الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 08 ماي 1945- قالمة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

محاضرات في مقياس

منهجية إعداد مذكرة الماستر

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر

تخصص: ريادة الأعمال

من إعداد وتقديم الأستاذة: مباركي كريمة

السداسي الثاني

2024/2023

المحور الثالث:

الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع

I- أساسيات

ما المقصود بالاقتباس؟ ما هي أنواعه؟ وقواعده؟؛ ومن جهة أخرى، ما معنى التوثيق؟ ما هي مواضعه؟ وأهميته؟ ولماذا لا نعتمد على برامج إدارة المراجع في التوثيق؟.

هذه الأسئلة سنجيب عليها باختصار ضمن هذا العنصر.

1- الاقتباس

أ- تعريف الاقتباس

الاقتباس من العناصر الجوهرية في كتابة الأبحاث قديمها وحديثها، كون الأبحاث العلمية تعتمد في معظم الحالات على المعرفة العلمية المتراكمة؛ ويعرف بأنه:

- "نقل معلومة أو فكرة من مرجع محدد".
- " الاستعانة بالمصادر والمراجع، التي يستفيد منها الباحث لتحقيق أغراض بحثه؛ كما أنه يعتبر بمثابة استشهاد بأفكار وآراء الآخرين، المتعلقة بموضوع البحث".
- "إضافة ونسخ النصوص التي تعود إلى مؤلف معين، وتضمينها في النصوص التي يجري العمل على إنشائها لغايات الاستشهاد بنص آخر يحمل الفكرة التي يناقشها الكاتب حاليا".
- "نقل بعض النصوص عن الآخرين بشكل مباشر أو غير مباشر؛ من أجل التأكيد على فكرة معينة، أو نقدها نقدا موضوعيا، والوصول إلى الجديد في التخصص ذاته".

ب- أنواع الاقتباس

يقسم الاقتباس إلى نوعين هما: الاقتباس الحرفي (الاقتباس المباشر)، والاقتباس غير المباشر.

- **الاقتباس الحرفي (الاقتباس المباشر**/ Direct Quotation): ويعني استعانة الباحث بفكرة للآخرين يثبتها في بحثه بشكل حرفي، كما وردت في المصدر الأصلي دون أي تغيير أو تبديل في كلماتها ويلجأ الباحث في الغالب إلى هذا النوع من الاقتباس، في حالة شعوره بأهمية المادة المقتبسة وتعزيزها لفكرة أو رأي يطرحه، أو لمحاولة التعليق ونقد المادة المقتبسة.
- **الاقتباس غير المباشر**/ Indirect Quotation: ويدعى أيضا **الاقتباس بالمعنى**، وهو النوع الأكثر استخداما في البحوث العلمية مقارنة بالاقتباس المباشر؛ وهنا قد يلجأ الباحث إلى أسلوبين هما:

- ✓ **إعادة الصياغة؛** للجملة أو الفقرة الأصلية، بلغته وبكلمات مختلفة عن النص المقتبس منه؛ وتستخدم هذه الحالة، إذا كانت المادة المراد اقتباسها أو الاستشهاد بها قصيرة، مع ضرورة الانتباه إلى عدم تشويه المعنى الأصلي المقصود أو تغييره.
- ✓ **تلخيص المادة المقتبسة؛** وذلك بأسلوبه، إذا كان حجمها كبير.

ج- قواعد الاقتباس

تستدعي عملية الاقتباس التقيد بأربع قواعد أساسية هي:

- **الأمانة العلمية:** والتي تعني ضرورة الإشارة إلى المرجع الذي تم الاقتباس منه، فعلى الباحث أن لا يسرق أو ينتحل جهود الآخرين وأفكارهم.
- **الدقة وعدم تشويه المعنى:** بمعنى أن يحاول الباحث عند الاقتباس؛ أن يعطي المعنى الذي يقصده الكاتب الأصلي، وأن لا يحرف أو يشوه الفكرة أو المعنى المقتبس.
- **الموضوعية:** بمعنى أن لا يقتصر الاقتباس، على الكتابات التي تؤيد رأي الباحث؛ ويهمل كتابات الآخرين الذين يملكون وجهات نظر مغايرة، مما قد يؤدي إلى تضليل القارئ.
- **الاعتدال:** ويقصد بهذه القاعدة؛ أن لا يصبح البحث أو الدراسة مجرد اقتباسات واستشهاد بآراء الأخرين دون مساهمة الباحث نفسه في الموضوع.

2- التوثيق

أ- تعريف التوثيق، مواضعه، وأهميته

التوثيق/ Citation، يعني : "إثبات مصادر المعلومات وإرجاعها إلى أصحابها"؛ ويتم في موضعين:

- ✓ في متن البحث (صلب البحث).
- ✓ وفي قائمة المصادر والمراجع.

وتمكن أهميته، فيما يلي:

- ✓ تحقيق الأمانة العلمية.
- ✓ الاعتراف بجهود السابقين.
- ✓ زيادة الثقة في العمل العلمي.
- ✓ مساعدة القارئ في الرجوع إلى مصدر المعلومة.
- ✓ التفاعل بين الباحثين وتشجيع حركة النشر العلمي.

- ✓ معرفة حداثة المعلومات.

ب- أسباب عدم الاعتماد على برامج إدارة المراجع في التوثيق

ويلخصها **الشكل أدناه**.

الشكل رقم (01): لماذا لا نعتمد على برامج إدارة المراجع في التوثيق

- ✓ هذه البرامج تفيد بشكل أكبر، في إدارة وتنظيم المواد العلمية التي تم الرجوع إليها إلكترونيا.
- ✓ البرامج نتاج عمل إنساني، وليست خالية من الأخطاء؛ لذا ينبغي على الباحث التأكد من صحة التوثيق.
- ✓ برمجة هذه البرامج، صممت ملائمة للمراجع الأجنبية؛ لذلك فهي لا تدعم المراجع العربية بشكل كامل.

II- أساليب (طرق/ أنظمة) توثيق المصادر والمراجع

تتعدد أساليب توثيق المصادر والمراجع للبحوث العلمية، حيث يمكن ملاحظة ذلك، من خلال استعراض الدوريات والرسائل والأطروحات الجامعية وغيرها؛ فبعض الدوريات تحدد أسلوب التوثيق الذي تعتمده ضمن معايير النشر لديها، وغالبا ما تنشره في صفحاتها الأولى؛ كذلك نجد بعض الجامعات والكليات تعتمد أسلوبا معينا لطلابها.

وعليه سنكتفي في هذا العنصر بالتطرق إلى أسلوبين*، باعتبارهما الأكثر استعمالا في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

---

* بالنسبة لباقي الأساليب نذكر:

- أسلوب **جمعية اللغات الحديثة "أم ال أي**/ MLA".
- أسلوب **شيكاغو**/ Chicago style.
- وأسلوب **هارفارد**/ Harvard style.

1- التوثيق العلمي وفق الأسلوب التقليدي

لتوضيح هذا الأسلوب، نعتمد على كتاب الأستاذ الدكتور **رشيد زرواتي** بعنوان: **"تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية"***؛ لكونه مرجعا مميزا، يحوي على كافة المعلومات.

أ- التوثيق في المتن

❖ قواعد الاقتباس

في البداية، لا بد من الإشارة إلى قواعد الاقتباس حسب ما ذكرها الكاتب:

- عندما ينقل الباحث أفكارا من مرجع، ويكون النقل حرفيا؛ فيجب أن يضع نص الاقتباس بين علامة التنصيص، كما يلي:

"..... .....

.....[1]"

وهنا نميز عدة حالات:

- ✓ إذا أراد الباحث أن يأخذ فقط ما يهم بحثه من فقرة ما؛ فإذا ترك جزءا من الفقرة، وكان ما تركه يقع في أولها، فليكتب في بحثه بهذه الصيغة:

"[...]..... .....

.....[1]"

- ✓ وأما إذا كان ما تركه الباحث، يقع في آخر الفقرة؛ فليكتب في بحثه بهذه الصيغة:

"..... .....

.....[...] .....[1]"

* بخصوص هذا الأسلوب؛ كتاب الأستاذ الدكتور **عمار بوحوش** بعنوان: **"دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية"**، هو أيضا مرجع ينصح الباحثين بالاطلاع عليه.

- ✓ وأما إذا كان ما تركه، يقع في وسط الفقرة؛ فليكتب في بحثه بهذه الصيغة:

"..... .....[...]..... .....[1]"

- ✓ وأما إذا كان ما تركه، جزءا يقع في أول الفقرة وجزءا يقع في الأخير؛ فليكتب بهذه الصيغة:

"[...]..... .....[...][1]"

- عندما يأخذ الباحث أفكارا من مرجع، مع بعض التغييرات في بعض الكلمات أو المصطلحات فليكتب بهذه الصيغة:

"..... .....[بتصرف][1]"

- وعندما يأخذ الباحث أفكارا من مرجع؛ أي أن يأخذ فقط الفكرة، ويعبر عنها بأسلوبه المرتبط ببحثه فإنه عند الانتهاء من التعبير عن الفكرة المأخوذة، لا يضعها بين علامة التنصيص، كما يلي:

....[1]

وفي كل ما سبق يشار إلى المرجع [1] في هامش الصفحة (أسفل الصفحة) **[انظر الإطار رقم 01]** وذلك حسب القواعد الآتي ذكرها.

❖ قواعد التوثيق

- **القاعدة الأولى: ذكر المرجع عندما يكون كتابا**؛ يذكر*:

اسم المؤلف**: "عنوان الكتاب"، الجزء، ترجمة: فلان، دار الطبع والنشر***، الطبعة، المدينة****، البلد السنة*****، الصفحة.

أمثلة:

- ✓ عبد الحميد براهيمي: **"في أصل الأزمة الجزائرية 1958- 1999"**، مركز دراسات الوحدة العربية الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، 2001، ص.69.
- ✓ مايكل روس: **"نقمة النفط- كيف تؤثر الثروة النفطية على نمو الأمم"**، ترجمة محمد هيثم نشواتي منتدى العلاقات العربية والدولية، الطبعة الأولى، الدوحة، قطر، 2014، ص. 152، 156.
- ✓ محمد بلقاسم حسن بهلول: **"سياسة تخطيط التنمية وإعادة تنظيم مسارها في الجزائر"**، الجزء الأول ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1999، ص. 163- 164.
- ✓ Ahmed HENNI : **"ECONOMIE DE L'ALGERIE COLONIALE 1830 - 1954"**, CHIHAB EDITIONS, Bab El Oued, Algérie, 2018, p.54.

- **القاعدة الثانية: ذكر المرجع عندما يكون مقال في مجلة**؛ يذكر:

اسم كاتب المقال: "عنوان المقال"، في مجلة: س، المجلد، العدد، التاريخ، الهيئة أو الجهة التي تصدرها، المدينة البلد، الصفحة.

أمثلة:

- ✓ يوسف أمير: **"الواقع الاقتصادي للجزائر خلال العهد العثماني (1519- 1830)"**، مجلة قضايا تاريخية المجلد 01، العدد 01، 2016، مخبر الدراسات التاريخية المعاصرة، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر ص. 62.

---

* يجوز للباحث التقديم والتأخير في معلومات ذكر المرجع، كأن يضع الجزء بعد الترجمة؛ ولكن لا يجوز له حذف معلومة من معلومات ذكر المرجع.

** أي يذكر الباحث اسم المؤلف أولا ثم لقبه، وفي حالة المرجع باللغة الأجنبية: تكتب حروف الاسم بالحروف الصغيرة/ Minuscule ما عدا الحرف الأول منه والذي يكتب بالحرف الكبير/ Majuscule، أما حروف اللقب فتكتب بالحروف الكبيرة / Majuscule.

*** في حالة لم يجد الباحث دار الطبع والنشر، **يكتب دون ذكر دار الطبع والنشر**؛ وهنا عليه التفرقة بينها وبين الطبعة: فإذا وجد الطبعة الأولى أو الثانية أو... (ويرمز لها ب: ط1، ط2، ...)، فليكتبها؛ أما إذا لم يجد الطبعة، فلا يكتب في بحثه: **دون ذكر الطبعة** لأنه أحيانا يحدث أن دار الطبع والنشر، لا تكتب الطبعة الأولى ويفهم ضمنيا من أنها الطبعة الأولى.

**** في حالة لم يجد الباحث المدينة، **يكتب دون ذكر مدينة الطبع والنشر**.

***** في حالة لم يجد الباحث السنة، **يكتب دون ذكر سنة النشر**.

- ✓ عبد القادر دربال، مختار دقيش: **"العلة الهولندية: نظرية وفحص تجريبي في الجزائر الفترة 1986- 2006"**، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 11، 2011، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، الجزائر، ص. 111، 122.

- **القاعدة الثالثة: ذكر المرجع عندما يكون مذكرة أو رسالة أو أطروحة؛** يذكر:

اسم صاحب المذكرة أو الرسالة أو الأطروحة: "عنوان المذكرة أو الرسالة أو الأطروحة"، مذكرة أو رسالة أو أطروحة لنيل شهادة: س، تحت إشراف: فلان، المعهد (القسم، الكلية)، الجامعة، المدينة، البلد، السنة، الصفحة بحث نشر أو لم ينشر.

مثال:

كريمة مباركي: **"استراتيجيات استخلاف الثروة البترولية في إطار ضوابط التنمية المستدامة في الجزائر"** رسالة ماجستير في إطار مدرسة الدكتوراه، تخصص الاقتصاد الدولي والتنمية المستدامة، تحت إشراف: مبارك بوعشة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف 1، الجزائر 2013- 2014، ص. 172- 173.

- **القاعدة الرابعة: ذكر المرجع عندما يكون تقريرا؛** يذكر:

الهيئة صاحبة التقرير: "عنوان التقرير"، المكان، السنة، الصفحة.

مثال:

بنك الجزائر: **"التقرير السنوي 2016: التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر"**، الجزائر، سبتمبر 2017، ص.7.

- **القاعدة الخامسة: ذكر المرجع عندما يكون مداخلة في ملتقى وطني أو دولي؛** يذكر:

اسم صاحب المداخلة أو أسماء أصحاب المداخلة: "عنوان المداخلة"، في مطبوعات الملتقى الوطني أو الدولي عنوان الملتقى، الهيئة المنظمة للملتقى، مكان الملتقى، مدينة الملتقى، بلد الملتقى، التاريخ (الأيام، الشهر، السنة) دار الطبع والنشر، المدينة، البلد، السنة، الصفحة.

مثال:

- ✓ نصر الدين ساري، وهيبة سراج: **"استعمال تقنية CCS كآلية للحد من التلوث البيئي وترشيد استهلاك الطاقة الأحفورية في المؤسسة الاقتصادية (تجربة شركة سوناطراك ومجموعة Stat Oil Hydro النرويجية)"**، مداخلة في الملتقى العلمي الدولي الأول حول: سلوك المؤسسة الاقتصادية في ظل رهانات التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالتعاون مع مخبر

دور الجامعة والمؤسسات الاقتصادية في التنمية المحلية المستدامة، جامعة ورقلة، الجزائر، يومي 20 و21 نوفمبر 2012، ص. 374.

- **القاعدة السادسة: ذكر المرجع عندما يكون ندوة؛** يذكر:

اسم أو أسماء المشاركين في الندوة، ندوة بعنوان:...، الهيئة المنظمة للندوة، المكان الذي ألقيت به الندوة، المدينة البلد، التاريخ (اليوم، الشهر، السنة).

مثال:

ممدوح سلامة: **"العوامل الكامنة وراء التراجع الحاد في أسعار النفط الخام"**، مشاركة في ندوة بعنوان: تداعيات هبوط أسعار النفط على البلدان المصدرة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر 7 نوفمبر2015، ص.28.

- **القاعدة السابعة: ذكر المرجع عندما يكون محاضرة خاصة (محاضرة في مقياس في السنة الجامعية)** يذكر:

اسم المحاضر: "محاضرة بعنوان:..."، المقياس، المستوى (السنة الثالثة مثلا)، المعهد (القسم، الكلية) الجامعة، المدينة، البلد، السنة الجامعية.

مثال:

كريمة مباركي: **"محاضرة بعنوان: الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع"**، مقياس المنهجية، السنة الثانية ليسانس علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945– قالمة، الجزائر 2023– 2024.

- **القاعدة الثامنة: ذكر المرجع عندما يكون محاضرة عامة؛** يذكر:

اسم المحاضر: "محاضرة بعنوان:..."، الهيئة المنظمة، المكان الذي ألقيت به المحاضرة، المدينة، البلد التاريخ (اليوم، الشهر، السنة).

- **القاعدة التاسعة: ذكر المرجع عندما يكون مقال في جريدة؛** يذكر*:

اسم كاتب المقال: "عنوان المقال"، في جريدة: س (تذكر إذا كانت جريدة رسمية): (يومية، أسبوعية، دورية) العدد، التاريخ (اليوم، الشهر، السنة)، البلد.

* لا تذكر الصفحة في الجريدة؛ وذلك لقلة عدد صفحاتها، وبالتالي سهولة وجود الصفحة.

أمثلة:

- ✓ حسين لقرع: **"رسالة إلى ابن اليهودية"**، جريدة الشروق اليومي، إخبارية وطنية، العدد 7565 الأربعاء 22 نوفمبر 2023، الجزائر.
- ✓ أنور أبو العلا: **"الفرق بين ذروة الإنتاج ونضوب البترول الخام"**، جريدة الرياض، جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية، العدد 15867، 3 ديسمبر 2011، السعودية.

- **القاعدة العاشرة: ذكر المرجع عندما يكون في شكل حصة بث في التلفزة أو في المذياع**؛ يذكر:

اسم المصلحة، اسم المنشط، أسماء المشاركين في الحصة، حصة بعنوان: "..."، القناة، البلد التاريخ (اليوم، الشهر، السنة).

مثال:

التلفزيون الجزائري، تنشيط فوزية بوسباك، بمشاركة: عبد الرؤوف خالف، محمد خلاف، سفيان بوعيان حصة نقاش مفتوح بعنوان: **"السياحة في الجزائر: إمكانات، جهود، ورهانات"**، قناة الجزائرية الثالثة، الجزائر يوم الأربعاء 6 جوان 2012.

- **القاعدة الحادية عشر: ذكر المرجع عندما يكون في شكل فيلم**؛ يذكر:

اسم المصلحة، اسم المخرج، فيلم بعنوان: "..."، القناة، البلد، التاريخ (اليوم، الشهر، السنة).

- **القاعدة الثانية عشر: ذكر المرجع عندما يكون شريطا وثائقيا**؛ يذكر:

اسم المصلحة، اسم المعلق، شريط وثائقي بعنوان: "..."، القناة، البلد، التاريخ (اليوم، الشهر، السنة).

- **القاعدة الثالثة عشر: مسألة اعتبار المنجد والقاموس والمعجم مراجع:**

إذا رجع الباحث إلى المنجد أو القاموس أو المعجم، بهدف فهم مفردة أو أخذ مفردة أو فهم معنى من المعاني لبعض الكلمات أو المصطلحات؛ في هذه الحالة لا يذكر المنجد أو القاموس أو المعجم كمرجع.

أما إذا كان الباحث بصدد التعرض إلى تحديد المفاهيم، أو أراد أخذ بعض التعاريف أو العناصر أو المميزات لمفهوم أو لظاهرة؛ ففي هذه الحالة، قد أخذ معلومات تتعلق ببحثه، وبالتالي فالمنجد أو القاموس أو المعجم يعتبرون مراجع في بحثه، ويجب عليه التوثيق*.

* لا تذكر الصفحة؛ نظرا لسهولة البحث عنها، وذلك عن طريق الحروف الأبجدية.

- **القاعدة الرابعة عشر: مسألة القول المشهور أو القول المأثور أو المتداول:**

ليس مطلوبا من الباحث ذكر المرجع في ذلك؛ لأنه أصبح قولا مشهورا أو مأثورا أو متداولا (معروفا عند الكثير) وقد يتعذر عليه العثور على المرجع الذي جاء فيه ذلك القول*.

مثل: مقولة **ابن خلدون**: «المغلوب مولع بتقليد الغالب»؛ فقد يتعذر على الباحث العثور على "مقدمة ابن خلدون"، أو على مؤلفه التاريخي الكبير: "كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر"، لكي يذكر مرجع المقولة.

وأيضا مثل: مقولة **مالك بن نبي**: «القابلية للاستعمار»؛ فقد يتعذر على الباحث وجود المرجع الذي جاءت فيه هذه المقولة، أو قد يجدها مكررة في عدة مراجع عند بن نبي.

- **القاعدة الخامسة عشر: صيغة الإشارة إلى صفحة المرجع:**

✓ إذا كانت صفحة واحدة، فتكون مثلا: ص.8.

✓ إذا كانت صفحتين أو أكثر، فتكون مثلا : ص، ص. 1، 2؛ أو: ص. 1، 2.

✓ وإذا كانت من الصفحة إلى الصفحة، فتكون مثلا: ص- ص. 1- 3؛ أو: ص. 1- 3.

- **القاعدة السادسة عشر: الإحالة إلى المرجع:**

على الباحث اتباع قاعدة: نفس المرجع (أو المرجع نفسه)، ومرجع سابق**.

مثال: (انظر الشكل الموالي).

- **القاعدة السابعة عشر: ذكر المرجع عندما يكون متوفر على الشبكة الإعلامية العالمية (الإنترنت):**

✓ إذا وجد الباحث في الشبكة الإعلامية العالمية المرجع بجميع معلوماته؛ في هذه الحالة، يعامل تماما مثل المرجع الورقي المطبوع.

✓ أما إذا وجد الباحث بعضا من معلومات المرجع؛ ففي هذه الحالة، يذكر ما وجده، مع إضافة الموقع (الرابط) والتاريخ.

مثال:

محمد مهنا المهنا: "**البيئة في الوطن العربي: الواقع... والمؤمل**"، ص. 25، متوفر على الرابط التالي:

www.kau.edu.sa/files/0001394/files/26911 تاريخ الاطلاع: 2018/01/08

---

* إذا استطاع الباحث العثور على المرجع، فلا حرج عليه في ذكره.

** في حالة المرجع باللغة الأجنبية: نفس المرجع (**Ibid**)، مرجع سابق (**Op.cit**).

✓ وإذا لم يجد الباحث معلومات المرجع؛ ففي هذه الحالة، يذكر فقط الموقع (الرابط) والتاريخ.

مثال:

Https : // www. Sasapost. com/ recycling - around - the - world تاريخ الاطلاع: 2017/07/24

الشكل رقم (02): توضيح قاعدة الإحالة إلى المرجع

لنفرض أن هذه صفحة من متن البحث، وتحتوي على اقتباسات من مراجع:

"..... .....

.....[1]".

"..... .....

.....[2]"[بتصرف].

.....[3].

.....

.....[4].

---

[1] محمد بومخلوف: "**التوطين الصناعي وقضايا التنمية في الجزائر- التجربة والآفاق** -"، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، برج الكيفان، الجزائر، 2001، ص. 17 (أول استخدام للمرجع: ذكر المرجع بكامله).

[2] نفس المرجع، ص. 26.

[3] محمد العربي الزبيري: "**تاريخ الجزائر المعاصر- دراسة** -"، الجزء الأول، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سوريا 1999، ص. 18 (مجيء مرجع جديد: ذكر المرجع بكامله).

[4] محمد بومخلوف، مرجع سابق، ص. 55.

ملاحظة: استثناء عند اقتباس جدول أو شكل أو رسم بياني أو خريطة أو صورة من أحد المراجع:

فإنه على الباحث أن يكتب المرجع بكامله، حسب قاعدة ذكر المرجع؛ ولكن يكتب المرجع تحت عنوان: **المصدر***، ويوثق تحت الجدول أو الشكل أو الرسم البياني أو الخريطة أو الصورة مباشرة، وليس في هامش صفحة البحث.

أمثلة:

✓

الجدول رقم (04): أكبر 10 منتجات من بنود الصادرات الكورية [1961، 1970]

1961		1970	
المنتج	النسبة (%)	المنتج	النسبة (%)
حديد خام	13,0	منسوجات	40,8
تنجستون	12,6	خشب مصفح (بلاكاج)	11,0
حرير	6,7	شعر مستعار (باروكات)	10,8
فحم الانثراسيت	5,8	حديد خام	5,9
منتجات بحرية	5,5	منتجات إلكترونية	3,5
خضراوات	4,5	حلويات	2,3
جرافيت	4,2	أحذية	2,1
خشب مصفح (بلاكاج)	3,3	تبغ	1,6
حبوب	3,3	منتجات حديدية	1,5
فراء	3,0	منتجات معدنية	1,5
المجموع	**% 62**	**المجموع**	**% 81**

المصدر: سمير زهير الصوص: " **المعجزة الاقتصادية على نهر ال هان** "، قلقيلية، فلسطين، 2006، ص. 123 [عن الدورة التدريبية : " **التنمية الاقتصادية واقتصاد السوق لدول الشرق الأوسط وإفريقيا** "، برعاية الوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA) بالتعاون مع معهد استراتيجية التنمية (KDS)، سيؤول، كوريا الجنوبية، 2005].

2- المرحلة الثانية: التركيز على الصناعات الثقيلة

في أوائل السبعينيات، واجهت الصناعات الخفيفة الكورية منافسة شديدة من الدول النامية الأخرى* وعليه انتقل تركيز الحكومة مع **المخطط الخماسي الثالث (1972 - 1976)****

[1] كمال عايشي، مرجع سابق، ص. 223.

* كان التهديد المستمر بالحرب من قبل جارتها كوريا الشمالية، أحد الأسباب التي جعلت من تطوير الصناعات الثقيلة أولوية قصوى لعل البلاد تتمتع بعض ما تدافع به عن نفسها وفق ما يسمح به الحليف الأمريكي.

** ولأن التركيز على الصناعات الثقيلة لا يعني إهمال الصناعات الخفيفة؛ شهدت فترة تنفيذ المخطط الخماسي الثالث بداية صناعة الأجهزة الكهربائية المنزلية كالثلاجات والغسالات، والتي تطورت لاحقا لتشمل مكيفات الهواء.

* في حالة المرجع باللغة الأجنبية: المصدر (**Source**).

✓

الشكل رقم (04): تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى ماليزيا 1980– 2010 (الوحدة: مليار رينجت)

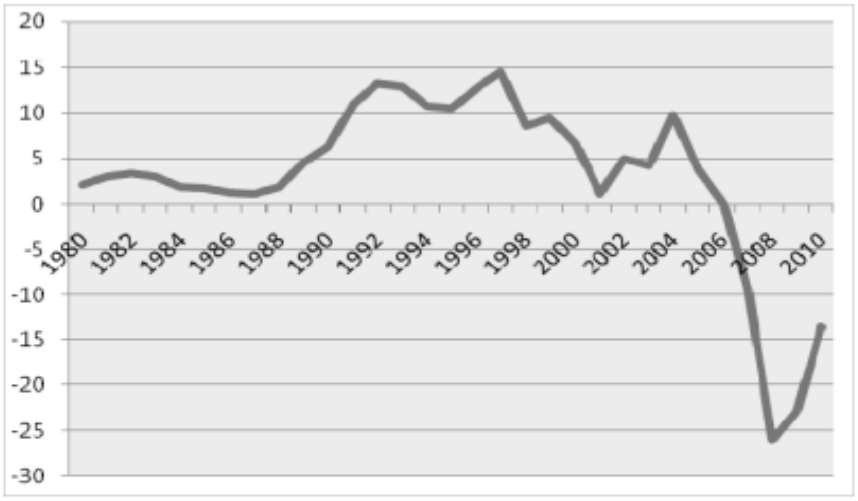

Source : Mohamed ASLAM, Sameer ABOU SHAKAR: " **Foreign Direct Investment Human Capital and Economic Grouwth in Malaysia** ", Munich Personal RePEc Archive (MPRA) Paper, No. 51930, December 2013, Munich University Library, Germany, p. 39.

* كرؤية استراتيجية شاملة، أطلقت رؤية **2020** عام **1991**؛ وبالإضافة إلى الخطط العامة، وضعت الحكومة خطتين رئيسيتين للصناعة تطمحان بالاعتماد على الصناعات عالية التقنية أو الصناعات القائمة على المعرفة، إلى تصنيف ماليزيا كدولة متقدمة بحلول عام **2020**.

✓

الخريطة رقم (02): حقول النفط في المملكة العربية السعودية

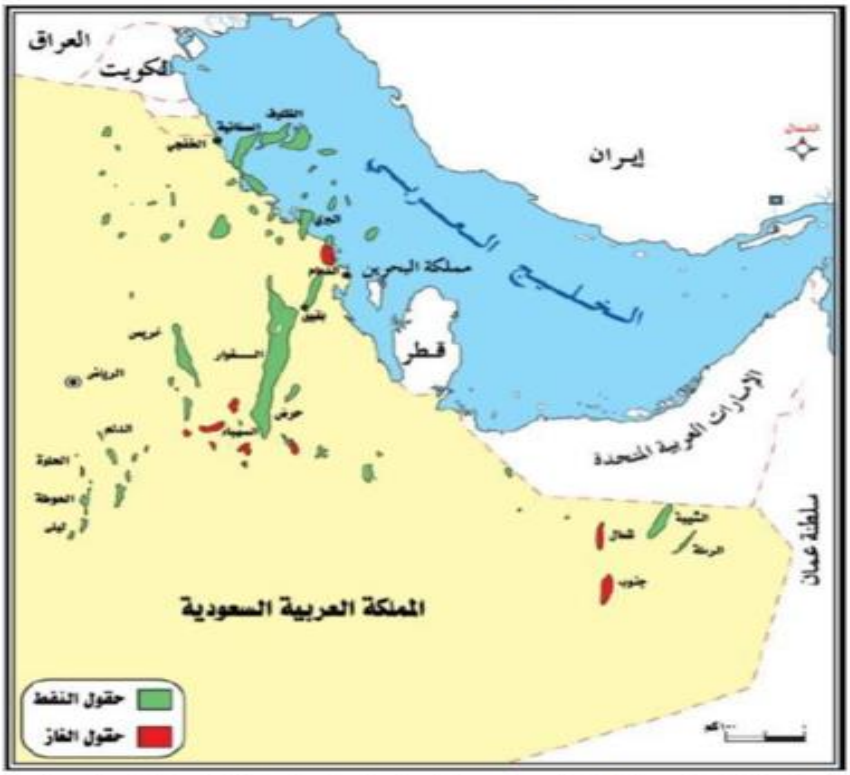

المصدر: أحمد إبراهيم شاكر زياده: " مستقبل التنمية في المملكة العربية السعودية بعد نضوب النفط (دراسة في جغرافية التنمية) "، رسالة ماجستير في الجغرافيا، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين 2016، ص. 28.

✓

الجدول رقم (12): إنتاج للشخص الواحد في الجزائر مقارنة بفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية (بالفرنكات) عام 1954

	الجزائر	فرنسا	الولايات المتحدة
الصناعة	300	15000	55000
الفلاحة:	16000	53000	56000
- الحبوب	6000	9000	18000
- اللحوم	2000	16000	20000
- الخمور	5400	4100	100

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على:

أحمد هني: " اقتصاد الجزائر المستقلة "، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1991، ص. 19.

* بدأت قصة لافارج فجر صناعة الإسمنت الفرنسية عام 1833، بوصفها شركة عائلية متوسطة ذات مسحة كاثوليكية، أنشئت بإقليم الأردِيش/ Ardèche المعروف بتدينه المسيحي؛ ولهذا لم تحظ بتوجهها على كنائس ومدارس للطلبة.

ثم أعلنت الشركة في التوسع تدريجيا؛ ومع نهاية القرن بلغ عدد موظفيها 1500 عامل وهو الذي لم يكن يتجاوز الخمسين، وقبيل الحرب العالمية الثانية كان إسمنت لافارج قد استخدم في تشييد ميناء مرسيليا وقناة السويس ...، ووصل عدد مصانعها تحت قيادة هنري بافان إلى 12 مصنعا.

أثناء الحرب، لم تتردد الشركة في اتخاذ قرارها الحاسم بالتعاون مع النازيين والدخول معهم في صفقات كبيرة؛ ومع نهايتها وفيما أعلنت فرنسا تعاسب الخونة، كانت لافارج استثناء في ظل الحاجة إليها كي تعيد بناء البلاد التي تم تدميرها.

لتحظى لاحقا بدعم باريس والتي رأت فيها سفيرا اقتصاديا فوق العادة؛ خصوصا بعد تمكنها من عبور الأطلسي نحو أمريكا عبر مصنعها الجديد بمدينة ألبا شمالي ميشيغان، فقد ساهمت بقوة في بناء المستشفيات وساندت الفرق الرياضية؛ غير أن هذه الخطوات – على أهميتها – لم تغط على بعض ممارساتها، فتعظيم الأرباح هدفها الأسمى، لذا خرج السكان في بداية التسعينيات في احتجاجات متكررة بسبب السموم التي يفثها المصنع نتيجة استعمال مواد ملوثة للبيئة...

[المهدي الزايداوي: " قضية لافارج.. لماذا تورطت شركة فرنسية في تمويل تنظيم الدولة الإسلامية "، متوفر على الرابط التالي:

تاريخ الاطلاع: 23/ 11/ 2021 https://www.aljazeera.net/midan/reality/politics/2021/10/1]

[1] عبد الحميد براهيمي، مرجع سابق، ص. 70.

✓

الشكل رقم (09): زراعـــة الحبـــوب في الجـزائـر [1896، 1948]

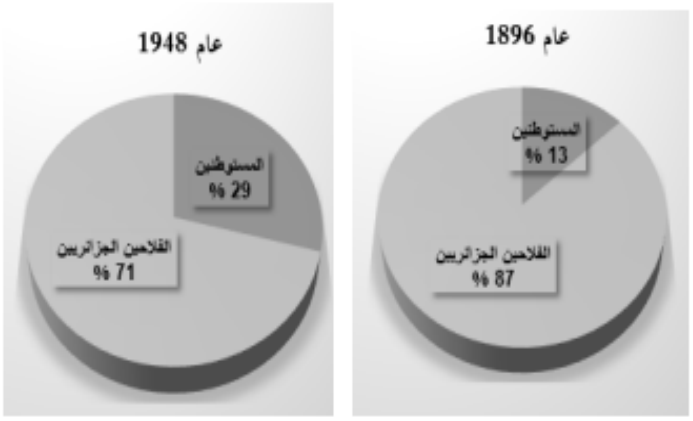

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على:

Ahmed HENNI, op.cit, p. 117.

أما نتائج الاستعمار على الإنتاج الحيواني، فكانت كتيبة:[4]

في عام **1875**، امتلك المستوطن – الذي اعتبر تربية الماشية مجرد نشاط ثانوي – على سبيل المثال: **186000** رأسا من الأغنام، ولم يملك سوى **597000** رأسا عام **1954**، ولم يضمن بذلك حتى تلبية استهلاكه الخاص وخلال نفس الفترة، انخفض قطيع الأغنام للرعاة المسلمين من **9500000** رأس إلى **5412000** رأس و قد تم تدميره بالتصدير.

---

[1] Ahmed HENNI, op.cit, p. 121.

[2] Ibid, p. 121.

[3] إيف دوتيه، مرجع سابق.

[4] Ahmed HENNI, op.cit, p. 131, 134.

الإطار رقم 01

أنواع الهوامش

الهوامش/ Footnotes، ويسميها بعض الباحثين **بالحواشي**؛ هي المادة التي تظهر في الغالب في أسفل الصفحة*.

وبالنظر إلى وظائفها، نميز نوعين منها:

- **هوامش توثيق النصوص المقتبسة**: ويشار لها بالأرقام: [1]، [2]، [3]،....
- **هوامش تفسيرية**: ويفضل منهجيا أن يشار لها بالإشارات مثل: *، تمييزا لها عن النوع الأول؛ ويلجأ الباحث لها في عدة حالات:

✓ استعمالها لتوضيح بعض النقاط؛ سواء كانت مما جرى عرضها في ثنايا الموضوع، أم لا؛ **وكمثال**: انظر الهامش التفسيري الوارد أدناه ضمن هذا الإطار.

✓ شرح بعض المفردات أو المصطلحات (فأحيانا يرد مصطلح، قد لا يكون مألوف أو معروف لدى القارئ؛ فيحتاج بذلك الباحث إلى تفسيره، ولأن التفسير في النص يؤثر سلبا على المعنى فإنه يضع أمام المصطلح الإشارة التي اختارها، ثم يضع الإشارة نفسها في أسفل الصفحة، ويفسر ماذا يعني ذلك المصطلح)؛ **مثال**:

كريمة مباركي مبارك بوعشة

4. 2. 2 إمكانية التصنيع المحلي لمعدات إنتاج الكهرباء من طاقة الرياح بالشراكة مع ألمانيا:

لما أقر الاتحاد الأوروبي الخطة 20/20/20 للطاقة والمناخ في نوفمبر 2007 كان بذلك أول المتحولين إلى الثورة الصناعية الثالثة*؛ وفي هذا الإطار فإن ألمانيا في طليعة الدول الأعضاء، "ففي عام 2017 وصلت حصة الطاقات

* إن الثورة الصناعية الثانية، والتي يؤرخ لها فعليا من العام **1871** والتي بلغت ذروتها عام **1979**؛ قد انتهت عام **2008** فاسحة المجال للثورة الصناعية الثالثة كمرحلة أخيرة من الملحمة الصناعية العظيمة، وأول أعمدتها (أو أسسها) "التحول إلى الطاقات المتجددة"

✓ الإشارة إلى مصادر ومراجع أخرى غنية بالمعلومات، ينصح القارئ بالرجوع إليها.

✓ التعريف بشخصيات أو هيئات ومنظمات أو موقع جغرافي؛ **مثال**:

"لقد شبه حسين مالطي*** التنقيب عن النفط بلعبة البوكر أو المقامرة، ورأى أنه يحتاج كما الذوق إلى الحظ وهذا ما امتلكه المهندسون والجيولوجيون الفرنسيون، الذين عملوا في منطقة حاسي مسعود

*** تقلد المهندس والخبير النفطي **حسين مالطي** عدة مناصب منها: نائب رئيس شركة سوناطراك (الآتي ذكرها لاحقا) بين عامي **1972 ,1975** ومستشار السكرتير العام للمنظمة العربية لتصدير النفط (الآتي ذكرها كذلك) بين عامي **1975 ,1977**.

✓ اتخاذها لتنبيه القارئ على تذكر نقطة سابقة في البحث، مرتبطة بما يقرأه في الصفحة التي بين يديه **مثال**: ارجع إلى الصفحة 25 (ص. 25) من الفصل الأول.

* عن مكان ظهور الهوامش: تفضل الطريقة المشار لها أعلاه، أي أن تظهر الهوامش الخاصة بكل صفحة من المتن في أسفل الصفحة نفسها؛ عن غيرها من الطرق (إما تجميع جميع الهوامش لكل فصل ثم وضعها بشكل متسلسل في نهايته، أو تجميع جميع الهوامش الواردة في البحث أو الكتاب لتظهر في نهايته) نظرا للسهولة والسرعة التي تمنحها للقارئ، حيث لا يكون مضطرا للرجوع لنهاية الفصل أو البحث والكتاب، لقراءة التفاصيل الخاصة بالهامش المعني، بل يجدها مباشرة في أسفل الصفحة.

ب- التوثيق في قائمة المصادر والمراجع

والقواعد هي:

- **القاعدة الأولى**: تأخذ قائمة المصادر والمراجع التنظيم الآتي:

✓ **أولا: المصادر والمراجع باللغة العربية** (ويأتي القرآن الكريم، ثم الحديث النبوي الشريف على رأس القائمة؛ تليهما حسب الأهمية وفق وجهة نظر الكاتب*: الكتب، المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية، المجلات، التقارير، الجرائد، الوثائق القانونية الرسمية، القواميس والمعاجم، المناجد، المحاضرات الندوات، الملتقيات، الحصص المبثوثة في التلفزة أو المذياع، الفيلم الواقعي، الشريط الوثائقي...).

✓ **ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية** (الكتب، المذكرات والرسائل والأطروحات الجامعية، المجلات التقارير، الجرائد، الوثائق القانونية الرسمية، القواميس والمعاجم، المناجد، المحاضرات الندوات، الملتقيات الحصص المبثوثة في التلفزة أو المذياع، الفيلم الواقعي، الشريط الوثائقي...).

- **القاعدة الثانية**: يشترط في قائمة المصادر والمراجع، أن تكون مرتبة ترتيبا أبجديا (**انظر الشكل أسفله**) على أن يبدأ الباحث باللقب ثم الاسم (عكس قاعدة التوثيق في المتن، أين يبدأ بالاسم ثم اللقب) مع عدم الأخذ بعين الاعتبار "**ال**"؛ وفي حالة تطابق الأحرف الأولى بين المؤلفين، فليستند إلى الحرف الثاني وإلا إلى الحرف الثالث وهكذا.
- **القاعدة الثالثة**: لا تذكر الصفحة.

* إذا لم يعتمد الباحث على القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف؛ فإنه يجب عليه أن يبدأ بالكتب، بعدها يجوز له عدم التقيد بالترتيب الذي طرحه الكاتب، ويرتب حسب وجهة نظره : وهنا قد يذكر الوثائق القانونية الرسمية، القواميس والمعاجم، المناجد، المحاضرات، الندوات، والملتقيات، قبل الجرائد.

- **القاعدة الرابعة:** إذا ورد لمؤلف أكثر من مرجع، فيتم الترتيب حسب سنة النشر من الأقدم إلى الأحدث

والمثال:

✓ مصيطفى بشير: "**حريق الجسد: مقالات في الاقتصاد الجزائري**"، دار جسور للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، المحمدية، الجزائر، 2011.

✓ مصيطفى بشير: "**رائحة النفط: مقالات في الاقتصاد العربي**"، دار جسور للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى المحمدية، الجزائر، 2012.

الشكل رقم (03): عرض الحروف الأبجدية بصيغة يسهل حفظها

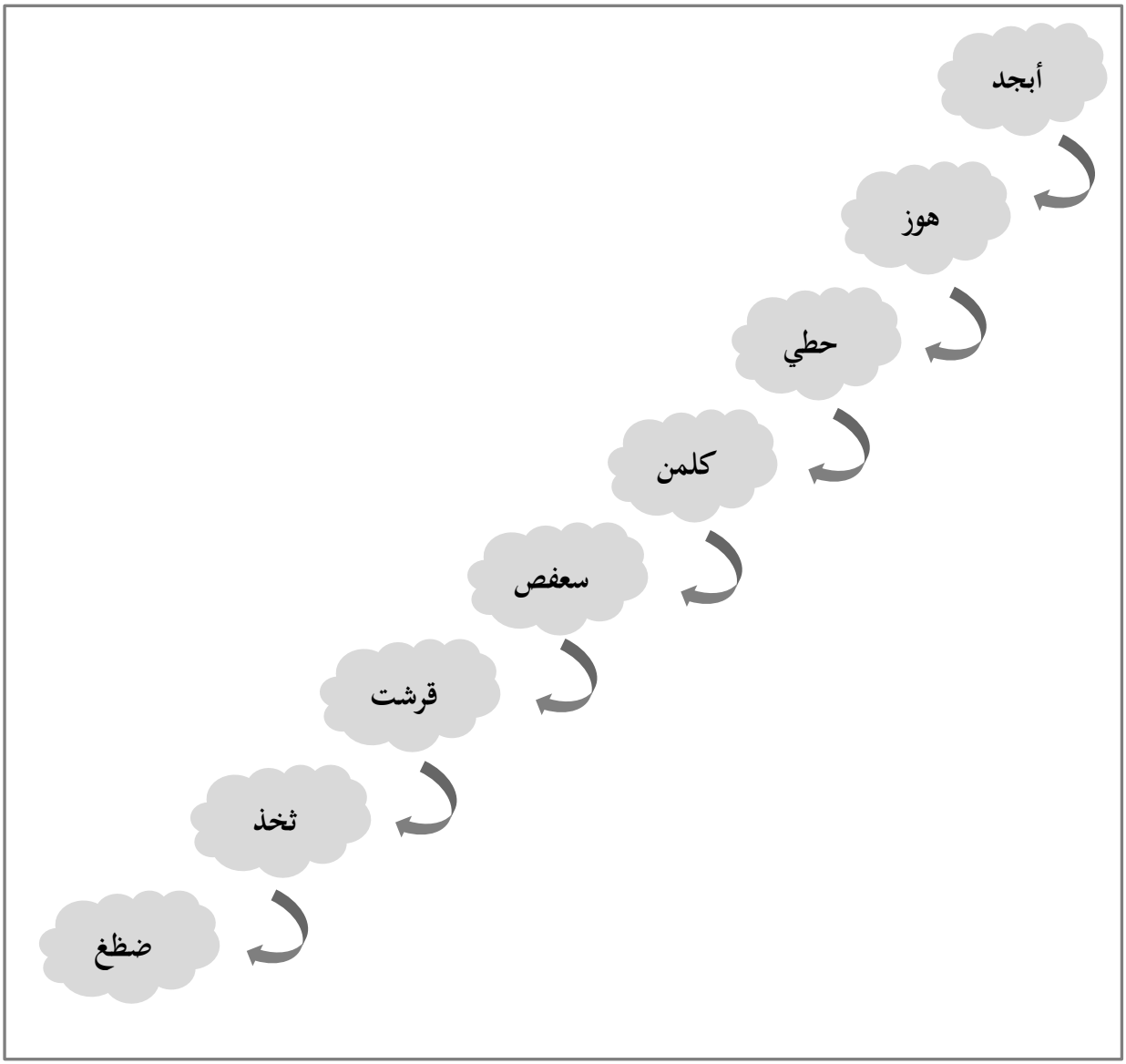

2- التوثيق العلمي وفق أسلوب APA

أسلوب APA في التوثيق: "هو أسلوب محدد في آلية الاقتباس والتوثيق العلمي، وضعته **الجمعية الأمريكية لعلم النفس**، ضمن دليلها الخاص بالنشر العلمي".

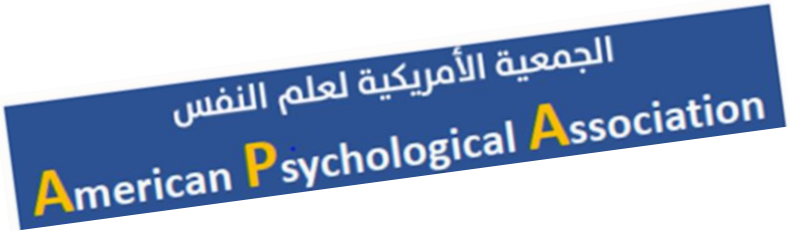

ولتسليط الضوء على هذا الأسلوب العالمي في إصداره السابع والأخير*؛ نعتمد على مرجعين (في المرفقات):

- ✓ الأول ل: **أ.د. أحمد مجاور**.
- ✓ والثاني لكل من: **أ.د. منى حميد السبيعي، أ. رشا عبد الله كليبي**.

* يعود تاريخ أول إصدار إلى عام **1929**.